

84) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى اسأل الله حسنها خاتمة للفن الثالث - 00:00:00

السرقاات الشعريية وما يتصل بها. السرقاات الشعريية هذا صنف وما يتصل بها يدخل فيه مباحث مهمة جدا بعضها بعضها افرد بالتصنيف. مثل الاقتباس والتظمين والعقد وعكسه الحل والتلميح وغير ذلك مثل ما سيختم به الكتاب - 00:00:19 وهو الابتداء والتخلص والانتهاه نعم هذي كلها مباحث يا شباب مهمة جدا وقد نهت مرارا في كتب سابقة للبلاغة ان وجود هذه المباحث اعني مبحث السرقاات الشعريية وماذا وما يتصل به؟ وجودها في ذيل الكتاب قد يزهده الطلاب فيها. كما نهني على ذلك مشايخي - 00:00:40

الطالب عندما يرى هذا المبحث في ذيل الكتاب يزهده فيه يقول لو كان مهما لقدموه والواقع انهم من اهم من اهم ابواب البلاغة. باب مهم جدا السرقاات الشعريية وكلها كل ما ما سيذكره في هذا الباب الى نهاية الكتاب مهم جدا يا شباب - 00:01:04 مهم جدا وبه تدرك يعني ندرك تفاضل الكلام وندرك به يعني تتذوق الكلام وتدرى كيف ان هذا الكلام افصح من هذا وهذا ابلغ من هذا نعم وتبذل بلاغة القرآن وفضل القرآن على سائر الكلام وهكذا - 00:01:24 طيب قال وبقيت اشياء يذكرك بقيت اشياء يذكرها في علم نعم وبقيت اشياء يذكرها في علم البديع بعض المصنفين وهو قسمان احدهما ما يجب ترك التعرض له لعدم كونه راجعا الى تحسين الكلام - 00:01:42

ومن ذلك ابيات لقصيدة حروفها كلها منقوطة مثلا او ابيات لقصيدة حروفها كلها غير منقوطة او حرف بنقط وحرف بدون. ابحتوا عن هذا شباب حتى لو تبحتون في النت ستجدون قصائد بهذا الشكل - 00:02:07 او كلمة كل حروفها بنقط والاخرى بدون وان لم يكن في ذلك حسن لانه يرجع للشكل المرئي لا للمسموع والحسن المسموع هو المعبر ومع ذلك لا يتعلق به غرض البلاغة غالبا - 00:02:23

طيب اذا يقول الشارح وبقيت اشياء يذكرها في علم البديع بعض المصنفين وهو قسمان احدهما ما يجب ترك التعرض له لعدم كونه راجعا الى تحسين الكلام لا يحسن الكلام هو - 00:02:41 مثل لو انشأت قصيدة كل هذه القصيدة بحروف منقوطة او غير منقوطة فهذا لا يهتم به البلاغة كثيرا فانه يرجع الى الشكل يعني جماله اذا تنظر الى القصيدة فترى شكلها جميلا. لانها كلها منقوطة او كلها غير منقوطة - 00:02:56

نعم فاذا هو يعود الى الى جسم القصيدة شكل الرسم لكن لا يعود الى المسموع الحسن المسموع هو المعبر. وليس الحصن ايش؟ الشكلي فلذلك هذا لا يهتم به البلاغة غالبا. قال او لعدم الفائدة في ذكره لكونه داخلا فيما سبق من الابواب. مثل ماذا؟ كالتذليل والتكميم - 00:03:15

والارصاد هذا كله ايش؟ تقدم طيب والثاني ما لا بأس بذكره لاشتماله على فائدة مع عدم دخوله فيما سبق مثل القول في السرقاات الشعريية وما يتصل وهو الذي سنتكلم عنه هنا ان شاء الله تعالى - 00:03:39 قال اذا الغزوي رحمه الله تعالى خاتمة في السرقاات الشعريية وما يتصل بها وغير ذلك قال اتفاق القائلين اتفاق القائلين شاعر وشاعر مثنى قائل. اتفاق الاتفاق القائلين لا يخلو ان كان في الغرض على العموم - 00:04:00

هذا له حكم. وان كان في وجه الدلالة فهذا له حكم ويعني وسيقسمها الى اقسام طيب اذا بدأ بالاول اتفاق القائلين ننظر فيه ان كان

في الغرض على العموم مثل شاعر يتكلم - 00:04:23

في غرض معين مثل ماذا؟ مثل الشجاعة موضوع قصيدته في الشجاعة. وجاء شاعر اخر وتكلم ايضا في الشجاعة اتفق ولا لا؟ اتفق في الغرض على العموم الوصف الشجاعة كلاهما يصف بالشجاعة. والسخاء كلاهما يصف بالسخاء الذي هو الكرم. وحسن الوجه والبهاء وغير ذلك هل اتفقا شاعرا ام - 00:04:42

اتفقا في الغرض الشعري غرض القصيدة موضوع القصيدة هل هذا يعد سرقة هل نقول هذا الشاعر سرق هذا الغرض من هذا الشهر؟ لا. لانه هذا اتفاق في الغرض العام على العموم. هذا لا لا يسلم منه احد - 00:05:04
هذا الان هو يمهد لك. يريد ان يبين لك ما هي السرقة تحديدا طيب قال فلا يعد هذا الاتفاق سرقة ولا حتى استعانة ولا اخذا لا يقال له لا سرقة ولا استعانة ولا اخذ - 00:05:19

لماذا؟ لتقرره اي تقرر هذا الغرض العام في العقول والعادات. يشترك فيه الفصيح والاعجم. من هو الاعجم؟ ضد الفصيحة ويشترك فيه الشاعر والمفحم من هو المفحم الذي لا يستطيع ان يقول الشعر - 00:05:34
ضد الشعر هذا هو القسم الاول. القسم الثاني قال وان كان اتفاق القائلين هذي الحالة الثانية ان كان اتفاق القائل في وجه الدلالة الدلالة اي طريق الدلالة على الغرض شايقة ده اللي هو كلامه على هذا على ذاك الغرض الذي هو الشجاعة او الكرم او السخاء. كيف دل عليه - 00:05:51

في طريق معينة مثل ماذا؟ كالتشبيه التشبيه طريق نستعمله او نسلكه للوصول الى الشجاعة والمجاز والكناية هذه طرق تمام؟ فلو اتفق القائلان على استعمال هذه الطرق الثلاثة للوصول الى اغراضهم - 00:06:14
التشبيه والمجاز والكناية وكذكر هينات تدل على الصفة لاختصاصها بمن هي له كوصف الجواد كما لو جاء شاعر ووصف جوادا بالتهلل عند ورود العفاة. العفاة الذين هم السائلون جمع عاف - 00:06:33
وجاء شاعر ووصف كريما بان وجهه يتهلل متى؟ اذا جاءه انسان يسأله المال ثم جاء شاعر اخر ووصف الكريم ايضا بنفس هذه الصفة ان وجهه يتهلل وتبرق اسارير وجهه اذا جاءه المحتاج يا سلمان - 00:06:53
اشترك في هذا طيب هذا ما حكمه؟ سنبينه لكن ما زال هو يضرب لك الصور؟ قال وكوصف البخيل بالعبوس عند ذلك اي جاء ووصف بخيلا بالعبوس متى؟ عندما يسأله احد المال. ثم جاء شاعر اخر ووصف ايضا - 00:07:11
رجلا بانه يعبس او عابس اذا سأله الانسان المال لانه بخيل مع السعة ذات اليد اي المال واما العبوس عند ذلك مع قلة ذات اليد فمن اوصاف الاسخياء. تفريق جميل جدا - 00:07:31

يقول لك الانسان اذا عبس بسبب سؤال الفقير له المال لا يخلو ان كان ان كان فقيرا وحصل منه عبوس وهذا دليل على كرمه لانه تضايق ان هذا الانسان المحتاج يسألني وليس عندي شيء اعطيه - 00:07:49
واضح؟ هذا دليل على سخائه لكن لو انه غني وجاءه فقير وسأله المال فاستاء وعبس في وجهه هذا دليل على بخله بلا شك قال لانه يحصل له غم لعدم كثرة ما بيده ليكرم منه العفاة. العفاة هم السائلون - 00:08:08
نعم كما قال الشاعر واذا هذا من ابيات الحماس المشهورة واذا تباع كريمة او تشتري سواك بائعها وانت المشتري واذا توعرت المسالك لم يكن فيها السبيل الى نداءك باوعري واذا هممت هذا الشاهد واذا هممت لمعتفك - 00:08:28
بناء المعتفي يعني السائل واذا هممت لمعتفك بنائل قال الندى فاطعته لك اقصري. يا واحد العرب الذي ما ان لهم من مذهب عنه ولا بالمقصد من اجمل ما قيل في مدح الكرماء - 00:08:55

طيب قال اذا اذا اشترك في وجه الدلالة يعني طريق طريق الدلالة الى المقصود الى الغرض كالتشبيه والمجاز والكناية. او اشتركا في هينات تدل على الصفة وصف الجواد بالتهلل او وصف البخيل بالعبوس - 00:09:15
وهذا ما حكمه؟ قال ننظر فيه ننظر فيه لا يخلو. قال فان اشترك الناس في معرفته فله حكم وان لم يشترك الناس في معرفته فله حكم نبدأ بالاول قال فان اشترك الناس في معرفته اي في معرفة وجه الدلالة كل الناس يعرفون - 00:09:34

وجه الدلالة لماذا يعرفونه؟ لاستقراره فيها اي في العقول والعادات مثل ماذا؟ مثل ما مر معنا كثيرا كتشبيه شجاع بالاسد هذا من محل هل وجه الدلالة هنا خاص بالبلغاء والفصحاء والخاصة لا وانما الناس جميعا يشتركون في معرفتي فيعرفون وجه وجه الدلالة في تشبيه الشجاع - 00:09:55

الاسد والجواد بالبحر هذا ايضا عام الكل يعرفه مستقر في العقول والعادات هذا ما حكمه؟ قال فهو كالاولين اي بالاتفاق في هذا النوع من وجه الدلالة حكمه كحكم الذي تقدم. اي الاتفاق في الغرض العام في انه ايش؟ لا يعد سرقة ولا اخذا ولا ولا استعمالا - 00:10:20

او عفاوا استعانة. لا يقال له استعانة ولا اخذ ولا سرقة. لا شيء فيه واضح هذا؟ طيب النوع الثاني قال النوع الثاني من القسم الثاني قال والا ايوا ان لم يشترك الناس في معرفته فما حكمه؟ قال جاز اي ادعى فيه اي في هذا النوع من الوجه من وجه الدلالة ان يدعى - 00:10:46

فيه السبق والزيادة. فنقول فلان سبق فلانا وفلان زاد على فلان في كذا. في حكم بين الشعاعين فيه بالتفاضل وان احد الشعاعين اكمل من الآخر وان الثاني زاد على الاول او نقص منه - 00:11:07

وهو اي هذا الصنف وهو ما لا يشترك الناس في معرفته ليس كل الناس يعرفون وجه الدلالة من هذا التشبيه او او المجاز او الكناية هذا النوع الذي لا يشترك الناس في معرفته بل لا يعرفه الا ايش - 00:11:24
الا الا الخواص لا يشترك الناس في معرفته من وجه الدلالة على الغلط ظريبان نوعان. احدهما خاصي في نفسه غريب لا ينال الا بفكر هذا واحد والآخر عامي تصرف فيه - 00:11:40

بما اخرجته من الابتذال الى الغرابة كما مر معنا اين؟ في باب التشبيه والاستعارة ان يكون التشبيه مبتدلا او الاستعارة تكون مبتذلة معروفة لكن يعدل عليها الشاعر او المتكلم تعديلا خفيفا فيخرجها من الابتذال الى الغرابة والجمال والحسن والابتكار - 00:12:01
اذا مرة معنا في باب التشبيه والاستعارة تقسيم الاستعارة والتشبيه الى الغريب والخاصي والمبتذل العامي الباقي على ابتذاله الذي هو الكل يعرف وهذا او مثل تشبيه الرجل الشجاع بالاسد. او المتصرف فيه بما يخرجها الى الغرابة. كل هذا مر معنا بانواعه ثلاثة. الخاصة - 00:12:21

غريب والمبتدأ العامي الذي لم يعدل فيه والمنتدى العامي الذي عدل فيه فنقلناه الى الغرابة والتعجب ثم قال انواع الاخذ والسرقة الاول الاخذ والسرقة الظاهران واضحان خالف السرقة والاخذ اي ما يسمى بهذين الاسمين نوعان. نوعان - 00:12:43
ظاهر وغير ظاهر. سرقة ظاهرة وسرقة غير ظاهرة. اما الظاهر فهو ان يؤخذ المعنى كله ثم اذا اخذ المعنى كله السارق اذا اخذ المعنى كله اما مع اللفظ كله يعني يأخذ المعنى كله مع اللفظ كله - 00:13:07

مع او بعضه اي بعض اللفظ او وحده اذا السارق هذا اخذ المعنى كله. ثم له مع اللفظ ثلاثة احوال يأخذ اللفظ كله وتارة يأخذ آ الى بعضه نعم او تارة - 00:13:28

يأخذ المعنى وحده من غير اخذ شيء من ايش؟ من اللفظ. ثلاثة احوال وسيفصلها تفصيلا. قال فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير لنظمه هذا ابجح وواقح انواع السرقات. اخذ اللفظ كله والمعنى كله - 00:13:49

من غير تغيير لنظمه يعني لا يغير في كيفية الترتيب والتأليف الواقع بين المفردات تمام؟ فهذا ما حكمه؟ قال فهو مذموم وهو مذموم مثل لو احد يقول كيف نبكي بذكرى اللواء بين الدخول بين الدخول فحوملي - 00:14:10

فيقول هذا البيت انا الذي قلته هذا سارق يعني سرقة يعني فجأة واضحة جدا اخذ اللفظة كله هو المعنى كله دون تغيير لنظمه وهو مذموم لانه سرقة محضة ويسمى - 00:14:32

بمطلحين نسخا وانتحالا قيل له نسخ واضح لانه نسخ الكلام يعني ونقله ونسبه لنفسه الان الان العامة يقولون هذا قص ولاصق قص ولصق ياخذوه اخذوه من من الكمبيوتر من هذا الفوله الكلام هذا ليس لك انما نسخته ولصقته ونسبته لنفسك - 00:14:50
ويسمى انتحالا لانه يدعي شعر غيره لنفسه انا مذموم كما حكى عن عبد الله ابن الزبير الزبير بفتح الزاي وليس هو عبد الله بن الزبير

الصحابي لا وانما رجل اخر كما حكي عن عبد الله ابن - 00:15:14

انه فعل بقول معن بن اوس نعم اه هنا يقول ضبطها الدسوقي معن. معن بن اوس ما هناك معن بن زائدة معا ذاك بالفتح وهذا مو عن ابن اوس. طيب - 00:15:30

ماذا فعل هذا عبد الله ابن الزبير مع بيت لمعن بن اوس اخذ منه هذا البيت كاملا كما هو بلفظه ومعناه يقول الشاعر هذا معن يقول اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل ويركب حد السيف - 00:15:53

من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحوا اذا انت لم تنصف اخاك اي لم تعطه النصف ولم توفه حقوقه. يعني لم تكن عادلا معه اذا انت لم تنصف اخاك ماذا سيحصل - 00:16:12

وجدته على طرف الهجران وجدته هاجرا لك اكيد. متبدا بك وباخوتك غيرك ان كان يعقل هذا اذا كان عاقلا سيهجره ويركب حد السيف اي يتحاب كناية ان يتحمل شدائد تؤثر فيه تأثير السيوف وتقطعه تقطيعها - 00:16:31

فهذا العاقل مستعد ان يركب المصائب الذي عبر عنه بحد السيف ويركب حد السيف من ان تضيمه اي بدلا من ان تضيمه بدلا من ان تظلمه وهو عنده استعداد ان يركب حد السيف اي ان يركب شدائد الامور التي تقطعه كالسيف - 00:16:56

ولا يتعرض للظلم منك فمن هنا يعني بديلة ما اود ان لي من كذا اي بدل كذا كما جاء في كلام الصحابة اول مرة معانا في الالفية من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف - 00:17:18

مزحل اي عن ركوب حد السيف وتحمل المشاق مزحا اي مبعد ما بعد يعني اذا كان لا بد من من ذلك طيب ما هو الشاهد الان؟ قال حكي ان عبد الله بن الزبير دخل على معاوية فانشده هذين البيتين واضح؟ قال له عبد الله قال عبد الله بن الزبير قال - 00:17:40

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحله. لما سمع معاوية في هذين البيتين ماذا قال؟ قال له لقد شاء قد شعرت بعدي يا ابا بكر. شعرت على وزني فعل - 00:18:03

يعني صرت شاعرا بعدي يا ابا بكر ولم يفارق عبد الله المجلس سبحانه الله حتى دخل القائل الحقيقي لهذين البيتين قبل ما قالوا معاوية لقد شعرت ما انكر سكت لم يقل لا لا هذان البيتان ليسا لي - 00:18:21

سكت معناها انه يدعي ان البيتين له فلم يفارق المجلس ابن الزبير حتى دخل معا ابن اوس المزني فانشد قصيدته التي اولها لعمره ما ادري واني لا وجل على اينا تغدو المني - 00:18:41

اول تغدو وفي رواية تعدو. وهذا البيت شرحناه في شرح قطر الندى حتى اتمها اتم القصيدة وفيها هذان البيتان فاقبل معاوية على عبد الله بن الزبير وقال له الم تخبرني انهما لك - 00:19:01

قال اللفظ له والمعنى له وبعد وهو اخي من الرضاعة وانا احق بشعره هل هذه حجة مقبولة؟ يعني انه اخوك من الرضاعة تسطو على بيته هو يعني قال هكذا واضح يا شباب؟ اذا هذا ماذا يقال له نسخ ويقال له انتحال - 00:19:19

ثم قال وفي معناه اي مما يدخل في هذه السورة التي نحن فيها ان يأخذ اللفظ والمعنى ولا يغير فيه شيء قال معنى وفي معناه اي معنى ما لم يغير فيه النظم ان يبدل بالكلمات كلها - 00:19:41

او بعضها ما يرادفها. يعني لو واحد سرق مثلا قفا نبكي من ذكرى حبيب منزلي بسقت اللواء بين الدخول فحومل فحوملي. لو سرق هذا البيت وابدل كلمة قفا بقوما بغض النظر الان عن الوزن يستقيم - 00:19:57

طيب بدأ ان يقول قفا قال قوما. ابدله بايش؟ بمرادفه هل هنا يكون سارقا او لا نعم هذا ايضا نسخ. ابدالك للفظ بما يرادفها ما فعلت انت شيئا. هذا يدخل فيما نحن فيه. هذا نسخ وانتحال - 00:20:14

اذا وفي معناه ان يبدل بالكلمات كلها او بعضها ما يرادفها. لو بدل البيت كاملا بما يرادفه. بدل وقفه يقول قام بدل جلس يقول واضح وهكذا في كل المترادفات. بدا الانسان يقول مثلا بشر - 00:20:31

وهكذا معنا في كل الابيات في كل البيت او في كلمة واحدة او بعضها ما يرادفها فهذا ايش؟ هذا ايضا مذموم وهذه سرقة وهذا انتحال وهذا نسخ مثاله. كما يقال في قول الحطيئة وهو بيت - 00:20:50

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ايوا الان هذا البيت الاول دع المكارم لا ترحل لبغيتها. واقعد فانك انت الطاعم الكاسي هذا بيت يقال انه من اهجي ما قيل من اهجي ما قالته العرب - [00:21:06](#)

يقول هو يهجو شخصا يقول دع المكان. المكارم هذي ليست لك اتركها. اتركها عنك ان تذهب الى السفاسف لا ترحل لبغيتها لا لا تسافر ولا تبحث ولا تتعنى ايجادها لا ترحل - [00:21:29](#)

لبغيتها اي لطلبها واقعد اقعد في مكانك اقعد مع النساء والصبيان هذا مكانك فانك انت الطاعم اي انت المطعم انت المطعم طيب انت الذي يطعمونك. مثل النساء والاطفال الكاسي اي انت المكسي - [00:21:47](#)

مثل مثل الضعيف اما الرجال هم الذين يطعمون ويكسون الناس لو جاء انسان واراد ان يسرق هذا البيت وابدل كل لفظه بما يرادفها. فبدلا من دع قال ذر والمعنى واحد - [00:22:09](#)

المآثر بدلا من المكارم لا ترحل قال لا تذهب. لبغيتها قال لمطلبها بدل اقعد قال اجلس بدل فانك كما هي. انت كما هي. الطاعن يعني الاكل. الكاسي وضع مكانها اللابس. ثم قال هكذا - [00:22:25](#)

المآثر لا تذهب لمطلبها واجلس فانك انت الاكل اللابس ما حكم هذا البيت مذموم؟ سرقة نسخ وكما قال ابن قيس وقوفا بها صحي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسي وتجملي - [00:22:42](#)

واورده طرفه في دالينه ماذا قال في الدالية؟ نفس البيت بالضبط. قال وقوفا بها صاحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسي وتجلدي فانه اقام تجلد مقام تجمل واضح؟ فيعني كأنهم يتهمون ماذا؟ يتهمون طرف بسرقة هذا البيت مع تبديل فقط حرف كلمة واحدة بما يرادفها - [00:23:04](#)

بدل تجمل قال تجلد والله اعلم ثم قال اخذ اللفظ كله مع تغيير لنظمه او اخذ بعض اللفظ. هذي صورة وهذي صورة اذا قبل قليل كنا نحافظ على النظم لا نغيره - [00:23:35](#)

لا نغير في هيئة لا نغير في ترتيب البيت او التأليف الواقع بين المفردات لا نغير فيه شيئا الان لا الان الشاعر السارق يأخذ اللفظة ويغير في لفظه ثم اخذه للفظ هذا على نوعين اما ان يأخذ اللفظ كله او يأخذ بعضه. هذا ما حكمه؟ وهذا ما حكمه - [00:23:53](#)

هذا له لقب وهذا له لقب. قال وان اخذ اللفظ كله مع تغيير لنظمه اي اي نظم اللفظ هذا صورة او اخذ بعض اللفظ او اخذ بعض اللفظ لا كله - [00:24:20](#)

قال ماذا يقال له؟ هذا النوع من الاخذ ماذا يقال له؟ قال سمي هذا الاخذ اغارة لانه اغار على ما هو لغيره فغيره عن وجهه اذا هو اغار وغير ويقال له ايضا قال ومسخن - [00:24:36](#)

مسخه الشاعر. ما معنى مسخه؟ يعني بدل صورة ما للغير بصورة اخرى والغالب ان المسخ يكون ايش اقبح وهذا يقال له مسخ ثم هذا المسخ لا يخلو من صورتين او عفوا ثلاث صور - [00:24:57](#)

لا يخلو اما ان يكون الثاني البيت الثاني ابلغ من البيت الاول الصورة الثانية او دونه الصورة الثالثة او مثله الصور كل واحدة لها حكم نبدأ بالاول. قال فان كان الثاني اي الكلام الثاني ابلغ من الكلام الاول - [00:25:18](#)

لاختصاصه بفضيلة لا توجد في البيت الاول المسروق منه مثل ماذا؟ ما هي الفضيلة؟ قال كحسن السبك ما هو حسن السبك قسم السبك هو ان يخلو كلامك من التعقيد اللفظي والمعنوي - [00:25:38](#)

الذي تقدم معنا او الاختصار ما هو الاختصار؟ ما قل لفظه وكثر معناه اذا كان مناسباً للمقام اول ايضاح مثلا البيت الاول فيه غموض فيأتي البيت الثاني اوضح او زيادة معنى - [00:25:54](#)

البيت الاول موجود فيه معنا. فيأتي السارق يأخذ هذا المعنى ويزيد عليه هذا ما حكمه؟ هذا لا شك انه ممدوح. قال فهذا قال فممدوح هذا يمدح ولا يذم ومقبول مثاله - [00:26:11](#)

كقول بشار الزنديق بشار بن بورد يقول من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج بيت عميق جدا من راقب الناس

ما معي اراقب الناس؟ يعني قبل ان يفعل شيئا يفكر ماذا سيقول عني الناس - 00:26:30

والناس قد يهجمون علي وقد يظروني يظرونني وقد فاذا كنت تراقب الناس اي تحاذرهم كما يقول الشارح من حاذر الناس لم يفرب حاجتي بالحاجة التي يطلبها من الذي يفوز؟ قال وفاز بالطيبات بطيبات الحياة - 00:26:52

الفاتيك اي شجاع اللهج اي الحريص على القتل اما اذا كنت تحذر وتفكر وتوسوس لن تظهر بحاجتك من الذي يفوز؟ الفاتك اللهج اي الشجاع القتال الحريص على القتل هذا كلام من؟ هذا كلام بشار بن برد. الشاعر جاء تلميذه - 00:27:13

سلم الخاسر اسمه سلم الخاسر بفتح السين وسكون اللام. ولقب بالخاسر لانه يقولون كان عنده مصحف فباعه. فقال له الناس الخاسر سرق هذا البيت من استاذة ماذا قال قال من راقب الناس مات هما - 00:27:41

وفاز باللذة الجسور من راقب الناس مات هما اي حزنا ومن الذي يفوز الحياة الطيبة قال وفاز باللذة الجسور اي الشديد الجرأة. يعني شجاع انظر هو نفس المعنى. لكن العلماء قالوا بيت التلميذ افضل من بيت الاستاذ - 00:28:01

لماذا قال فبيت سلم اجود سبكا اجود سبكا لانه خلا عن التعقيد ليس فيه تعقيد. لا لفظي ولا معنوي ثم ثانيا الميزة الثانية واخسر لفظا اخسروا لفوا لو تقارن بينهم بيت سلم اقصر - 00:28:26

اي نعم فلذلك فضلوا بيت سلم. لذلك لما انتشر بيت سلم غضب عليه استاذة بشار بن برد وهجره وحلف الا يكلمه. حتى توسط اليه الناس طلبوا منه ان يسامحه نعم - 00:28:48

لماذا بيت سلم ايضا اجمل؟ قالوا لدالاته على المعنى من غير تأمل لوضوحه اذا بيت سلم اجود سبكا واخسر لفظا ووضح معنى وقيل انه رتب فيه الموت على مراقبة الناس - 00:29:08

قال مات هما واما بيت بشار فقد رتب فيه عليها عدم الظفر بالحاجة ان الذي يراقب الناس لا يظفر بالحاجة لكن فلم بالغ اكثر فقال لا الذي يراقب الناس يموت من الهم - 00:29:28

وبيكسل ابلغ وقيل لانه في غاية البعد عن موجبات التعقيد من التقديم والتأخير ونحوه ذلك والله اعلم اذا هذي الصورة الاولى وهي ان يكون السارق بيته فيه مزية وفضيلة لا توجد في البيت المسروق منه. كما رأيت في قصة بشار مع تلميذه سلم - 00:29:45

الصورة الثانية قال وان كان الثاني دونه اي دون الاول في البلاغة لماذا؟ لفوات فضيلة توجد في الاول يعني ايش عكس الذي درسناه الان؟ فهو اي الثاني مذموم مثاله كقول ابي تمام في مرفية محمد ابن حميد الطوسي الذي ذكرته لكم سابقا - 00:30:09

عندما في قوله تردى ثياب الموت حمرا فما اتى لها الليل الا وهي من سندس خضر. هذا البيت ذكره المصنف وشرحناه قصيدة مؤثرة اه المهم انه يقول في مرفية له اخرى يقول هيهات لا يأتي الزمان بمثله اي بمثل محمد بن حميد الطوسي - 00:30:33

لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل تمام واضح هذا البيت لا يحتاج الى حتى ان الشرح لم يشرحوا لوضوحه هيهات اي بعد بعيد لا يأتي الزمان بمثل هذا الرجل - 00:30:55

ان الزمان بمثله لبخيل. واضح. طيب جاء بعد جاء بعده من؟ قال وقول ابي الطيب وقول ابي الطيب اعدى الزمان سخاؤه فسخر به ولقد يكون به الزمان بخيلا اعدى الزمان اعدى فعل الزمانة مفعول مقدم. سخاؤه فاعل مؤخر - 00:31:14

اي اعدى سخاء هذا الرجل اعدى من؟ اعدى الزمان اعبث اعدى سخاء هذا الرجل الزمانة يعني ان الزمان تعلم الكرم والسخاء من هذا الرجل تعلم الزمان من هذا الرجل السخاء - 00:31:37

وسرى سخاوته الى الزمان ولما حصل هذا لما اعدى هذا الرجل الزمان فتأثر الزمان بهذه العدوى عدوى الكرم فلذلك سخر به اي اخرج لنا هذا الرجل الممدوح من العدم الى الوجود - 00:31:59

ولولا سخاؤه لولا سخاء الزمان الذي استفاد منه بخل به على الدنيا واستبقاه لنفسه تمام كذا ذكره ابن جني في شرحه على ديوان المتنبي المسمى بالفسر شرح ديوان المتنبي وقال ابن فؤف - 00:32:23

قال هذا تأويل فاسد لان سخاء غير موجود لا يوصف بالعدوى وانما المراد سخا به علي واسعدني بضمي اليه وهدايتي له لما اعدى سخاؤه. طيب الشاهد الان في الشطر الثاني ولقد يكون به الزمان - 00:32:47

بخيلا فالمصراع الثاني يعني الشطر الثاني المتنبي يقول ايش؟ ولقد يكون به الزمان بخيلا. ابو تمام ايش قال؟ قال ان الزمان بمثله لبخيل قال المصراع الثاني مأخوذ بالمصراع الثاني لابي تمام يعني ايش؟ من السارق؟ متنبي - [00:33:09](#)

سرقها من من؟ من ابي تمام سواء كان على تفسير ابن جني او على تفسير ابن فرجة تمام ولكن مصراع بتمام اجود سبكا يعني الاول اجود سبكن عكس قصة من؟ عكس قصة بشار وسلم التي درسناها قبل قليل - [00:33:28](#)

فهنا البيت الاول بيت ابي تمام اجود سبكا من بيت المتنبي. لماذا؟ لان المتنبي ايش يقول؟ يقول ولقد يكون جاء به بلفظ ايش؟ المضارع قال لان قول ابي تمام ولقد يكون بلفظ مضارع لم يقع موقعه - [00:33:58](#)

يعني لم يستعمل المتنبي الفعل المضارع في مكانه الصحيح المعنى على المضي يعني كان ينبغي ان يقول لقد كان به الزمان بخيلا تمام كما دلت عليه الجملة الاسمية من مصراع بتمام ان الزمان بمثله لبخيل - [00:34:19](#)

لان اصلها الدلالة على الوقوع مع زيادة افادتها الدوام والثبوت الشامل للمضي وهذا ابلغ فاذا يعني ابو تمام جعلها جملة اسمية والجملة اسمية تفيد الدوام والثبوت وهذا ابلغ في سياق المدح - [00:34:38](#)

من ان ان استعمل له الفعل كما فعل المتنبي الجملة فعلية تدل على الثبوت على الحدوث وتجدد الشيء بعد ان لم يكن. ثم ايضا هو استعمل مضارع واستمع له في غير موضعه. مفروض يأتي بالماضي وهكذا - [00:34:54](#)

اذا هذا النوع مذموم امس ام محمود انا مذموم لماذا؟ لان البيت الاول البيت الاول اجود من البيت الثاني. اذا يكون المتنبي يعني كما يقول كما يقولون في الامثال حشفا وسوء كي - [00:35:10](#)

يعني شين شين العامة عندما يقولون شين وقوي عين. يعني هو سارق يعني هل ده مثل يضرب في يعني من جمع بين مصيبتين. ظلمات بعضها فوق بعض واضح؟ ظلمات بعضها فوق بعض. فجمع بين مصيبتين. بين مصيبة السرقة وبين وبين ضعف البيت - [00:35:26](#)

وبين ضعف كلامه على الاقل سالم سارق لكنه سارق شاطر ننتقل الى الصورة الثالثة. قال وان كان الثاني مثله. اي مثل الاول لا فرق بين البيت المسروق نعم وبين البيت المسروق منه - [00:35:49](#)

لا فرق بين السارق والمسروق كلاهما في نفس المستوى البلاغي فهذا ما حكمه؟ قال وان كان مثله فابعدوا اي فالثاني ابعد من الذنب الثاني ابعد من الذنب والفضل للاول لماذا الفضل الاول - [00:36:16](#)

لان جرت العادة على تفضيل السابق على اللاحق وتفضيل السلف على الخلف. وهذا امر مستقر شرعا وعرفا كما قال الشاعر ولكن بكت قبلي فهيج للبكاء بكاءها فقلت الفضل للمتقدم ولذلك فضل السلف على الخلف - [00:36:40](#)

قرون قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم وهكذا فاذا جاء عندنا بيتان متساويان في اللفظ والمعنى والجودة والسبك والوظوح والى اخره مما ذكرناه. فنقول الثاني ابعد من الذنب طيب لكن الفضل الاول - [00:37:03](#)

كقول ابي تمام لو حار مرتاد المنية لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا جاء المتنبي وسرقه وقال لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا لولا مفارقة الاحباب - [00:37:23](#)

لولا حصول مفارقة الاحباب ما وجد الموت سبيلا وطريقا الى ارواحنا نفس معنى بيت ابي تمام هذا يعني الثاني بعيد من الذنب لكن الفضل لمن؟ الفضل الاول وهو ابو تمام لانه هو الذي افتظ بكارة هذا المعنى - [00:37:46](#)

طيب يقول ابو تمام لو حار حار يعني تحير في التوصل الى اهلاك النفوس لو حار مرتاد المنية مرتاد ارتاد الشيعة طلبه اي الطالب الذي هو المنية مرتاد المنية اي الطالب الذي هو المنية. هذي الاظافة ايش؟ اظافة بيانية - [00:38:10](#)

يعني لو حار المرتاد الذي هو المنية مرتاد المنية لو حار الموت او طالب الطالب الذي هو الموت يعني لو حار الموت لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا يعني لو ان الموت - [00:38:34](#)

احتار ولم يعرف كيف يصل اليها فراق الاحباب سيدله على على انفسنا وعلى ارواحنا فلن يحتار ولن يضيع لو حارة مرتاد المنية لم يجد الا الفراق على النفوس دليلا. فالفراق على النفوس هو الدليل الذي سيدل - [00:39:01](#)

الموت اذا حصل له الحيرة للوصول الى ارواحنا نفس هذا المعنى قال فيه ابو الطيب متنبى لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنيا الى ارواحنا سبلا الظمير في قوله لها - [00:39:28](#)

ما وجدت لها اي المنية وعرابها انها حال من سبلا والمنيا فاعل ما وجدت لها المنيا وجد فعل المنيا فاعل. ما وجدت المنيا سبلا الى ارواحنا وقد اخذ المعنى اخذ المتنبى هذا المعنى كله من ابي تمام - [00:39:44](#)

مع لفظ المنية نفس اللفظة ولفظ الفراق ولفظ الوجدان اللهم ماذا فعل؟ بدل كلمة النفوس بالارواح ظن منه ان الناس لن ينتبهوا طيب ننتقل الى قسم جديد وهو اخذ المعنى وحده - [00:40:12](#)

لو اخذ المعنى فقط وترك اللفظ كله لم يأخذه هذا ماذا يقال له؟ وما حكمه؟ وما اقسامه قال وان اخذ المعنى وحده سمي هذا الاخذ الماما قال وان اخذ المعنى وحده سمي هذا الاخذ الماما. من قول العرب الم اذا قصد - [00:40:35](#)

واصله من الم بالمنزل اذا نزل به وله اسم اخر قال وسلخا سلخا والسلخ هو كشط الجلد عن الشاة ونحوها. تقدم معنا هذا في الاية الكريمة التي اوردها المؤلف واية لهم الليل نسلخ منه النهار. قلنا نسلخ معناها اصلها من من سلخ الجلد عن الشام - [00:41:03](#)

وكانه كشط من المعنى جلدا والبسه جلدا اخر لان المعنى له جلد. الجلد هذا هو اللفظ السابق اخذ اللحم الذي هو المعنى وترك الجلد الذي هو اللفظ وابدله بجلد اخر اي بلفظ اخر - [00:41:26](#)

تسمية بديعة فان اللفظ للمعنى بمنزلة اللباس وهو ثلاثة اقسام كذلك مثل ما سمي اغارة ومسخن لان الثاني اما ابلغ من الاول او دونه او مثله اولها اول اقسام وهو ان يكون البيت الثاني ابلغ من البيت الاول - [00:41:45](#)

كقول ابي تمام هو الصنع. ان يعجل فخير وان يرث فلا يرث في بعض المواضع انفع يقول هو هو ضمير الشأن. اي الشأن ما هو الشأن الصنع هذا شأنه وهذا حاله. الصنع الذي هو صنع الخير يعني الاحسان - [00:42:05](#)

الصنع مبتدأ وخبره الجملة الشرطية طيب اذا الصنع ما به اذا كان عاجلا فهو خير. اذا عجل الى المحتاج فهو خير وان اخر عن المحتاج واحيانا التأخير فيه خير كما يقول العامة عندنا كل تأخيرة فيها خيرة - [00:42:28](#)

فاذا هو ابو تمام يقول اذا تعجل الاحسان فهو خير. واذا تأخر فاحيانا التأخير فيه خيرة في بعض المواضع آآ طيب ان يعجل فخير وان يرث اي اذا ترث يعني اذا بطء - [00:42:48](#)

في بعض المواضع انفع فلا يرث في بعض المواضع انفع نعم هنا فائدة قبل ان نذهب الى البيت المسروق آآ يقول هنا والاحسن ان يكون هو عائدا الى حاضر في الذهن. وهو مبتدأ - [00:43:06](#)

خبره الصنع. يعني يقصد هو في اول بيت. هو هو الصنع هو قال لك انها ضمير الشأن لكن يقول لك الان الاحسن ان نقول ان الضمير هو عائد الى حاضر في الذهن - [00:43:28](#)

وهو مبتدأ وخبره الصنع والشرطية ابتداء كلام وهذا كقول ابي العلاء هو الهجر حتى ما يلوم خياله وبعض سدود الزائرين وصال. وهذا نوع من العراب لطيف. لا يكاد ينتبه له الا - [00:43:40](#)

اذهان الروضة من ائمة العراض. طيب الان نذهب الى البيت المسروق من هو السارق؟ كالعادة المتنبى قال وقول ابي الطيب ومن الخير بطء سبيك عني. اسرع الصحب في المسير الجهام - [00:43:57](#)

نفس معنى اسمع نبي تمام يقول البطء احيانا يكون خيرا السيب هو العطاء ثم ارد على هذا مثالا وهو برهان دليله. قال دليلي على ان البطء احيانا يكون خيرا قال اسرع الصحب في المسير الجهام - [00:44:13](#)

اسرع انواع السحب في المشي او في المسير التحرك ما هي السحاب الجهام؟ الجهام هي السحابة التي لا ماء فيها. فلانها لا ماء فيها لا عطاء فيها لا خير فيها. فهي سريعة - [00:44:36](#)

هي سريعة لكن لا خير فيها بينما السحاب الممتلئ ماء وخيرا وعطاء يكون مسيرها ايش؟ بطيئا. اذا البطء خير احيانا ولا لا؟ خير. هذا معنى مثل معنى كلام المعنى كلام ابي تمام ففي بيت ابي الطيب زيادة بيان - [00:44:52](#)

لكن زاده حسنا فيه فضيلة بيت ابو الطيب اجمل من بيت ابي تمام. هو سارق لكن هنا سارق شاطر ذكي سرق وزاد ماذا زاد بيانا

لانه لاشتماله على ضرب المثل بالسحاب - [00:45:14](#)

محاولة فكأنها دعوة شي ايش؟ بيينة. وهذا غير موجود في بيت ابي التمام. ابي تمام. ننتقل الى الثاني. قال وثانيها وهو ان يكون

الثاني دون الاول الثاني دون الاول كقول البحتري - [00:45:33](#)

واذا تألق في الندي كلامه مصقول خلت لسانه من عظمه واذا تألق اي لمع في الندي الندي هو المجلس فليدعو ناديا اي فليدعو مجلسه

او يعني اهل المجلس واذا تألق في المجلس - [00:45:49](#)

كلامه المثقول نعم كلام مصقول اي المنقح. منقح من العيوب والشوائب خلت اي حسبت لسانه من عظمه. يعني اذا تكلم بكلامه

الجميل ظننت ان لسانه من جنسي سيفه العظم هو السيف - [00:46:10](#)

واضح؟ فهو يمدحه بامرير يمدحه بالفصاحة والبلاغة ويمدحه ايضا بالشجاعة ولجمال لسانه ستظن انه من سيفه يعني سيفه ايضا

عظيم. يعني شجاع هذا المعنى الاول سرقة المتنبي وقول ابي الطيب المتنبي - [00:46:31](#)

يقول كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسانا. نفس المعنى لكنه اضعف من بيت البهترین خرسان او خرسان

فيه وجهان اه جمع خرس او خرس وهو السنان - [00:46:56](#)

يعني ان السنهم عند النطق في في المضاء يعني في القطع والنفاذ تشابه استنهم عند الطعن السنهم عند الكلام تشابه استنهم عند

الطعن والحرب نفس المعنى ولا لا؟ نفس معنى البحتري - [00:47:15](#)

مدح السنة مدح فصاحته مدح شجاعته فكأن السنهم جعلت اسنة رماحهم. فبيت البحتري ابلغ لماذا؟ لما في لفظي تألق والمصقول

من الاستعارة التخيلية. فان التألق الثقالة للكلام بمنزلة الاظفار المنية في بيت من؟ الذي درسناه قديما بيت - [00:47:38](#)

ابي ذنب الهدري واذا المنية انشبت اظفارا ولزم من ذلك تشبيه كلامه بالسيف وهو استعارة بالكناية ولذلك هنا لم تضبط مع ابي

الطيب. سرق لكنه فشل في سرقة نعم ولا نريد ان تأخذوا فكرة عن ابي الطيب ان كل شعره ان كل شعره مسروق لا - [00:48:03](#)

وسرق بعض الابيات هذا لا يعني ان كل شعري ولا معظم شعري مسروق لا طيب وثالثها اي ثالث الاقسام وهو ان يكون الثاني مثل

الاول مثله بالضبط. فنقول الفضل لمن؟ للمتقدم. الفضل الاول. كقول - [00:48:26](#)

الاعرابي ولم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كان ارحمهم ذراعا. لم يكن كثير المال ولكن كان كريما ولم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كان

ارحمهم ارحمهم ذراع هذا كناية يعني اسخاهم يقال فلان رحبوا والذراع اي سخي - [00:48:42](#)

هذا البيت الاول وقولي اشجع قول اشجع السلم وليس باوسعهم في الغنى. ولكن معروفه اوسع ليس بوسع المال لكنه واسع العطاء

والمعروف. نفس المعنى ولا؟ نفس المعنى بالضبط. هل في احدهما افضل من الاخر؟ لا كلاهما متساويان. لكن نقول الفضل للمتقدمين

- [00:49:06](#)

وليس اي الممدوح وهو جعفر بن يحيى لعله البرمكي باوسعهم الضمير للملوك اي باوسع الملوك في الغنى. ولكن معروفه اي احسانه

اوسع. فالبيتان كما ترى متماثلان هذا ولكن لا يعجبني معروفه اوسع - [00:49:32](#)

يعني السعد يقول البيتان ليسا متماثلين بل الاول ابلغ اللي هو الابلغ التمثيل المصنف بهما للقسم الثالث لا يتم ووجه عدم الاعجاب

لماذا السعد لم يعجب بهذه الجملة الاخيرة؟ ان كلمة ارحمهم ذراعا يدل على كثرة الكرم بطريق المجاز. وقوله معروفه اوسع -

[00:49:53](#)

يدل على ذلك بطريق الحقيقة. وايهما افصح تقدم معنى ان المجاز افصح من الحقيقة طيب ثم قال الاخذ والسرقه غير الظاهرين اذا

فرغنا من السرقه او ظاهرة ننتقل الى السرقه غير ظاهرة. قال واما غير الظاهرة هذا الان - [00:50:16](#)

النوع الاول من السرقات غير الظاهرة وهو تشابه المعنيين قال واما غير الظاهر اي سرقة غير ظاهرة فمناه ان يتشابه المعنيان اي

معنى البيت الاول والبيت الثاني. كقول جرير فلا يمنعك من ارب لحاهم. سواء ذو - [00:50:42](#)

والخمار منذ العمامة الرجل منذ الخمار المرأة. يعني سواء الرجال والنساء لا فرق بينهم لا فرق بينهما فلا يمنع فلا يمنع فلا يم نك فلا

يمنعك من ارب الارب هو الحاجة كان املككم ارى به - [00:50:59](#)

حاجتي لحاهم جمع لحية يعني كونهم في صورة الرجال لا تقلق لا تخف اذا رأيت اه اذا كانت لك حاجة فلا تمنعك لحاهم. لحى هؤلاء الرجال لماذا؟ قال سواء ذي العمامة والخمار يعني ان الرجال منهم والنساء سوافوا - [00:51:20](#)

على غاية السب جاء المتنبي السارق ماذا قال؟ وقول ابي الطيب ومن في كفه منهم قناة يعني الروح من الذي يكون في كفه الرمح الرجل؟ كمن في كفه منهم خطاب يعني الحناء - [00:51:37](#)

من التي تضع الحناء في كفها المرأة يعني الرجل ورجالهم ونسائهم سواء واضح اذا هذا ايش؟ سرقة غير ظاهرة والنوع الاول هو ان يتشابه المعنيان يتشابه المعنيان طيب ثم قال ومنه اي من غير الظاهر ان ينقل المعنى الى محل اخر - [00:51:54](#)

ان ينقل المعنى الى محل اخر كيف يعني ينقل المعنى الى محل اخر؟ يعني البيت الاول في الهجاء انت تجعله في المديح. البيت الاول في الغزل انت تجعله في الرياء وهكذا - [00:52:30](#)

تنقله الى مكان اخر كقول البحتري صلبوا واشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبوا. سلبوا اي سلبوا ثيابهم المعركة واشرقت الدماء عليهم محمرتان كلها مغطاة بالدم وكأنهم لانهم تغطوا بالدم كأنهم لم يسلبوا ملابسهم - [00:52:47](#)

واضح طيب هذا المعنى الاول اين قاله في وصف الجثث وقول ابي الطيب السارق قال يبس النجيع عليه وهو مجرد عن غمده فكأنما هو مغمد. يبس النجيع النجيع الذي هو الدم يبس عليه على السيف - [00:53:12](#)

وهو مجرد عن غمده وخارج الغمد وكأنما هو مغمد كأنه موطوع في غمده لماذا لانه مغطى بالنجيع الذي هو الدم. لان الدم اليابس بمنزلة غمد له ونقل اذا نفس فكرة البحتري - [00:53:31](#)

نفس الفكرة بدل الجثة عندنا هنا السيف وبدل الملابس عندنا هنا الدم او النجيع الدم اليابس. فكما ان الدم هناك عند البحتري غطى اجسادهم فكأنهم كأنهم لابسون الملابس. كذلك هذا السيف قد - [00:53:49](#)

الدم حتى كأنه مدخل في غمضه. نفس المعنى اللهم نقله من القتلى الى السيف. نقله من جثث البشر الى السيف. اذا نقل له مكانه ثم قال ومنه اي من غير طاهر ان يكون معنا الثاني اشمل من المعنى الاول. كقول جرير اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم - [00:54:14](#)

غضابا كلهم غضابا طيب فحصره في ماذا؟ في بني تميم. اذا غضبت عليك بنو تميم فقط وجدت الناس كلهم غضابا. لماذا؟ لان بني تميم يقومون مقام كلهم كلام جرير خاص ببني تميم - [00:54:40](#)

وقول ابي نواس قال ليس من الله ليس من الله هكذا وفي مصادر اخرى ليس على الله ليس من الله ان يجمع العالم في واحد بيت ابو نواس لانه قال العالم فانه يشمل الناس وغيرهم - [00:54:59](#)

العالم كل ما سوى الله فهو عالم هو اشمل من معنى بيت جرير بلا شك ثم قال كون معنى الثاني نقيض معنى الاول الثاني نقيض معنى الاول ومنه اي من غير الظاهر القلب - [00:55:19](#)

وهو ان يكون معنى الثاني نقيض معنى الاول يعني عكسه. كقول ابي الشيس اجد الملامة في هواك لذيدة. حبا لذكرك فليلمني اللوام لماذا هو يحب الملامة؟ حبا لذكره لانهم اذا لاموني على حبي لك سيذكرون اسمك وانا اتلذذ بذكر اسمك. اذا فليلمني اللوام انا - [00:55:34](#)

هكذا قال ابو الشيص. جاء المتنبي السارق وقال وقول ابي الطيب احبه واحب فيه ملامة؟ كيف احب انسانا واحب ان الام فيه لا يجتمعان. اذا انا ابغض الملامة ابو الشيص يحب الملامة - [00:55:54](#)

نقيض ان لماذا لماذا يا متنبى لا تحب الملامة؟ قال ان الملامة فيه من اعدائه وكيف احبها كما يقال اتصلي وانت محدث هذا الاستنكار طيب وما يصدر من عدو المحبوب يكون مبغوضا وهذا نقيض معنى بيت ابي الشيص - [00:56:12](#)

لكن كل منهما باعتبار اخر طيب الذي بعده اخذ بعض المعنى واطافه ما يحسنه ومنه ان يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه نجري فيه عملية تجميل كقول الافوه قولي افوه - [00:56:37](#)

وترى الطير على اثارنا رأي عين ثقة انستمار وترى الطير على اثارنا عين يعني عيانا كيف؟ قال ثقة اي واثقة الطير موافقة او لوثوقها

من ستماروا من الميرة اي ستطعم من لحوم من من نقتلهم نحن من الاعداء. لذلك تجد الطيور دائما تمشي - [00:56:57](#)

هي واثق اننا سنطعمها الجثث وقول ابي تمام الان سيجري عليه تعديلا سيسرق وسيجري عليه تعديلا. وقد ظللت وقد ظللت نعم

وقد ذلت اقبال اعلامه ضحى بعقبان طير في الدماء نواهلي - [00:57:25](#)

ذلت وقد ذلت عقبان اعلامه ضحى بعقبان طير في الدماء نوال. ظللت اي القى عليها الظل. صارت ذوات ظل. اقبال اعلامه ضحى

بعقبان طير في الدماء نواهلي من نهل اذا روي - [00:57:50](#)

النقيب عطشة اقامت اي عقبان الطير مع الرايات اي الاعلام. وثوقا بانها ستطعم لحوم القتلى. حتى كانها من الجيش الا انها لم تقاتلي

فان ابا تمام لم يلم بشيء من معنى قول الافوه رأي عين. الدال على قرب الطير من الجيش بحيث ترى عيانا لا تخيلا - [00:58:06](#)

يقول رأي عين. طيب وهذا مما يؤكد شجاعتهم وقتلهم العادي. ولا بشيء من معنى قوله ثقة ان ستمار. الدال على وثوق الطير بالميرة

لاعتيادها بذلك وهذا ايضا مما يؤكد المقصود - [00:58:30](#)

من الابداع في بيت ابي تمام قال لكن زاد ابو تمام عليه اي على الافوه محسنا من محسنات محسنة للمعنى زيادات محسنة للمعنى

بقوله الا انها لم تقاتلي. وبقوله في الدماء نواهلي. وباقامتها مع الرايات حتى كانها من الجيش - [00:58:46](#)

وبها اي باقامتها مع الرايات حتى كانها من الجيش يتم حصن الاول. يعني قوله الا انها لم تقاتل نعم واكثر هذه الانواع ونحوها مقبولة.

وهو السرقة غير الظاهرة. ومنها ما يخرج حسن التصرف من قبيل الاتباع الى حيز الابتداء - [00:59:06](#)

كلما كان اشد خفاء كان اقرب الى القبول. هذا كله اذا علم ان الثاني اخذ من الاول. لجوازه ان يكون الاتفاق من قبيل توارد الخواطر.

اي على سبيل الاتفاق صدفة او قدر من غير قصد الى الاخذ. فاذا لم يعلم قيل قال فلان كذا وقد سبقه اليه فلان بكذا - [00:59:29](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:49](#)